

تفسير سورة التوبة (961) تفسير الآيات 821-921 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

فسبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:00:02](#)

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الليلة الفائتة بدأت الحديث على كلمة رسول في قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:00:23](#)

وذكرت ان الله عز وجل بعث انبياء ورسلا واشرت او ذكرت ان النبي مأخوذ في اللغة العربية من النبأ وهو الخبر العظيم او من النبوة وهو المكان المرتفع اعلى مما حوله - [00:00:52](#)

وقلت ان كلا الامرين وارد في معنى الرسول في معنى النبي في اللغة لانه يخبر الخبر العظيم عن الله عز وجل وايضا هو في اعلى نسب قومه. كما جاء في حديث رواه البخاري وغيره وكذلك الرسل تبعث في نسب قومه - [00:01:26](#)

واما تعريفه في الاصطلاح وهو من بعثه الله عز وجل بشريعة جديدة او بعثه لتقرير شريعة سابقة فان كان بعثه لتقرير شريعة سابقة فقط فهو نبي وليس برسول يعني يشبه العلماء - [00:01:48](#)

الا انه يوحى اليه وهم لا يوحى اليه يعني علماء امة محمد عليه الصلاة والسلام يشبهون انبياء بني اسرائيل. الا ان انبياء بني اسرائيل معصومون وعلماء امة محمد غير معصومين - [00:02:21](#)

وعلماء بني وانبياء بني اسرائيل يوحى اليهم من الله عز وجل بالشرائح وهؤلاء لا يوحى اليهم بشيء بتقنين الشريعة. وهؤلاء لا يوحى اليهم بشيء انما يتبعون كتاب الله. ونهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

واما الرسول فهو في اللغة العربية المبعوث بالرسالة او الموجه لغيره يعني وجه الى جهة من الجهات تسمى رسول الى هذه الجهة بغض النظر عن مرشده هذا في اللغة العربية - [00:02:55](#)

ولكنه في التعريف الشرعي في الاصطلاح هو من بعثه الله بشريعة جديدة شريعة جديدة فاذا جاء بشيء جديد ولو حكم او حكمين او ثلاثة او اربعة او عشرة يسمى رسول - [00:03:15](#)

يسمى رسول. ولذلك كل رسول لا بد ان يكون نبيا قل لرسول اصل لابد ان يكون الرسول نبيا فاذا اوحى اليه بشريعة جديدة صار نبيا رسولا. واذا اوحى اليه بتقرير الشريعة السابقة كان نبيا وليس برسول. اما النبي لحاله فهو من بعث - [00:03:36](#)

يعني عشان تعريفه يشمل تاريخ من بعثه الله بشريعة من بعثه لتقرير الشريعة قلت ان جماعات كثيرين من العلماء كثيرين جدا حتى لا يكاد كثير من الناس يعرف غير هالتعريف اللي قالوه العلماء - [00:04:01](#)

ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه هذا التعريف في اكثر كتب الدنيا. ولكنه تعريف غير سديد. انا اقول كثيرا قد يخطئ عالم كبير - [00:04:19](#)

بتعريف او كلمة او شرح سيأتي من وراءه يتبعونه على غير بصيرة يتبعونه على الخطأ ما يفكرون في الخطأ. انا ضربت له امثلة كثيرة يعني في حديث اللي ذكرته اكثر من مرة في بلوغ المرام - [00:04:39](#)

من حديث عبدالله بن ابي بكر ان النبي ان في الكتاب الذي كتبه رسوله عمرو ابن حزم والا يمس القرآن الا طاهر الصنعاني كتب عليه

هو عبدالله بكر الصديق الشوكاني جه وكتب عليه عبدالكريم الصديق - [00:04:59](#)

اداك حق الهند الشيه حق الهند ايضا كتب ايضا عبد الله ابن الصديق ولما جيت انا اكتب بلوغ المرام من عهد بعيد. واكتب الشرح الحديث ده كنت الصديق تابعت بدون وعي - [00:05:16](#)

وبعد سنة والكتاب لا يزال الجزء الاول يكتب واضرب في الملتقى لابن تيمية رحمه الله اللي شرحه يقول عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه عمرو بن حزم والا يمس المصطفى عليه اللطائف - [00:05:34](#)

هذا مثال كما ذكرت ايضا في مسألة الغامدية اللي زنت والجانية اللي زنت فيقول لذلك الغامدي هي الجهني ويقول غيره ايضا الشوكاني الغامدي هي الجهني كبير كان فرق بين الثرى والثريا بين غامد وجهينة - [00:05:54](#)

جامد لا تلتقي مع جهينة في عمود نسب. اللهم الا عند ادم وفوق وجهينة لا تلتقي لا مع غام وغامد لا تلتقي ابا بحال. صارت مشرقة هذي مساكنهم على على ساحل البحر - [00:06:18](#)

من ينبع وشمال ودول مساكنهم في الباحة وما حوايها. فرق كبير بين القبيلتين وبين النسبين بين هذا وهذا لكن يختي واحد في الثاني بدون وعي ويقلده اذا كان الله يعنف من اعطي علما فكتمه - [00:06:34](#)

بان يعجب في النار من سئل عن علم فخته الجم بلجام من نار يوم القيامة. اذا كان واذا اخذ الله ميثاق الذين ما هو ما هو العلماء ما هو الانبياء - [00:06:58](#)

ما هو الانبياء العلماء واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينه للناس ولا تكتمون فعبوده وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فيعيب على العالم اذا كتم العلم فكيف يبعث نبي ويقول له اقعدي دارك واعمل بالشريعة دي ولا تعلم غيرك - [00:07:14](#)

مع انك انت لو تمشي وانت ما انت دارس ولا قاري ولقيت واحدا بيتيح في حفرة اعمى يا بيطيح في حفرة تراك مسئول عن نجاتي. ينبغي لك ان لتخليصه من ان يقع في هذه الحفرة - [00:07:38](#)

اذا رأيت واحد على فجور او على جريمة من ما يحل لك تخليه اذا قدر بل عليك ان تنقذه من النار بقدر ما تطيق. اذا كان العالم وغير العالم مطلوب منه انقاذ البشر من الهلاك ومن الضلال بقدر الطاقة - [00:07:52](#)

فهل يعقل ان النبي يقعد في بيته يوحى اليه بشارة ولا يؤمر بالتبليغ؟ هذا الكلام ده يقال ده وبعدين يمشي عليه اكثر الناس وربنا يقول في صريح القرآن وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:08:09](#)

ولا نبي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى وكلمة تمنى تستعمل بمعنى اشتاء تمنيت الشيه يعني اشتهيته وتمنيت بمعنى قرأ وتلى كما قيل في عثمان تمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حماما قتلوا الملايين اللي جاينين يدعون الدين ويقتلون -

[00:08:27](#)

امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بدعوى ان نضيع الدين. وهم يهود ويا اليهود برياسة عبدالله بن سبأ اليهودي عدو الله وعدو المسلمين يقتلون عثمان يتلو كتاب الله. يقول تمنى كتاب الله يعني قرأ كتاب الله. اول ليله واخره لاقاه. هو ماسك المصحف فضله

وقتلوه - [00:08:53](#)

المصحف حتى ضرب الدم على المصحف وغطاه بجوار المسجد النبوي يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى تمنى ماذا؟ ماذا يتمنى الرسول ويتمنى النبي هما جاب المفعول - [00:09:14](#)

ذكر المفعول. ما قال تمنى ماذا؟ ما ذكر. قلنا ارسلنا من قبلك من رسول ونبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيتك ونظرنا ماذا يتمنى الرسول وماذا الرسول كل مهمته هداية قومه - [00:09:34](#)

كل مهمته تعريف قومه والتلاوة على قومه سوف فسرنا بمعنى تمنى بمعنى تلا او فسرناه ما تمنى. عرفنا انه غير منعزل عن قومه سواء كان نبيا او رسولا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني تبنت آآ تلا على قومه او تجتهد يتقاوم فالقى -

[00:09:54](#)

في امنيتي فيلقى فيلقى الشيطان بالسواس. والعقبات والعراقيل والشبه والضلالات في قوم هذا النبي او هذا الرسول ويحاول ان

يحول بينهم وبين دين الحق وبين نور الحق ان يعلو. فيزيل الله كل ما - [00:10:19](#)

الشیطان وينصر رسوله ويعلي كلمته ويؤيد حزبه ولكن الا القى فينسخ الله بمعنى يزيل نفخ بمعنى الازالة. نسخت الشمس نسخت

الريح الرملة او التراب اذا ازالته من مكانه. نسخت الشمس الظل اذا - [00:10:39](#)

غيرت وزهبت به وزهبت به. فالقى الشيطان في ابنته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته دين اللي ارسله مع النبي والله

عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوب وان الظالمين لفشقاق بعيد - [00:10:59](#)

وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربه. فتخت له قلوبهم وياخذها لكلام ناس هذا دليل صريح في كتاب الله على ان النبي غير

منعزل عن قومه وان الرسول غير منعزل عن قومه وان الرسول - [00:11:19](#)

على قومه وان النبي يتلو على قومه بس مهمة النبي التقرير فقط ومهمة الرسول الاتيان بالشرائع الجديدة مع تقرير ايضا اذا كان مثل

ما عمل عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام ومصداق لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم - [00:11:37](#)

بعض الذي حرم عليكم وجنتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه بعض الناس فسر الاية اللي انا قريتها استشهد بها الان وما ارسلنا

من قبلك من رسول ونبي الى ان يتمنى - [00:11:57](#)

قال هذه الاية بسبب قصة الغرائيق طبعاً انا ذكرتها كثيراً ولا اكره ان ان اذكرها كثيراً لانها لصقت في كتب المسلمين ولا يكاد كتاب من

كتب التفسير الا وذكرها وبعضهم يذكرها ويعيبها - [00:12:15](#)

ويفندها ويبطلها بعضهم يذكرها يروح كأنه ما يعبأ ولا ولا يهمله النبي قال كان يقرأ سورة النجم بمكة ومعروف عن الرسول ان كان

يقرأ القرآن يفصله حرفاً حرفاً تقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:36](#)

ويسكت الحمد لله رب العالمين ويسكت الرحمن الرحيم ويسكت وكان يقرأ ملك يوم الدين حديث صحيح قالوا ان النبي لما جه طبعاً

معروف ان النبي قرا سورة النجم مكة هذا لا شك ولا ريب. وهذا في البخاري ومسلم وغيره - [00:12:57](#)

ان النبي قرأ في حديث البخاري عن عبدالله بن مسعود وغيره ان قرأ سورة النجم بمكة فسجد. وعندما نهى انتهى من السجدة في

اخر فسجد وسجد من معه من المسلمين والمشركين غير شيخ رأيت اخذ كفا من حصى وقال يكفيني - [00:13:23](#)

وسجد عليه ولقد رأيت قتله كافراً يعني يوم بدر يعني كل الكفار اللي سجدوا مع النبي هداهم الله للاسلام والشخص الوحيد اللي

رفض ان يسجد كسجود النبي والذين معه منعه الله من دخول الاسلام فقتل كافراً يعني هذا في صحيح البخاري - [00:13:43](#)

هذا الحديث صحيح ما في اشكال متفق عليه ولا يختلف اهل العلم صحة هذا الحديث لكن اصل الغرنا نجوا الجمع غرنوب وهو

معروف عند الناس طائر ابيض طويل الرقبة يشبهه اذا شيف الولد الصبيحي المليح او الرجل الصبيح - [00:14:07](#)

يعني من بيده وجماله رقبته ويمدحون به الشباب وغيرهم سموهم غرائيك جابوا لنا قصة مكذوبة مختلقة موضوعة لا اصل لها ابدأ

في شريعة الاسلام وتابها شريعة الله وعقول مؤمنين تابها ايضاً وطبيعة شريعة محمد تابعها بكل حال. قالوا النبي لما قال افرايتم

اللات والعزى - [00:14:30](#)

ومن اتى الثالثة الاخرى القى الشيطان في سكتات النبي بصوت النبي على الكفار وعلى المسلمين تلك الغرائيق العلاء وان شفاعته كنا لا

ترتجع اعوذ بالله ان يستر هذا من المعصوم من الصغائر والكبائر محمد صلى الله عليه وسلم. اي كم في الجاهلية قبل الرسالة يحميها

الله - [00:15:06](#)

قبل ما يبعث شاب صانه الله من كل ما كانت تعمله الجاهلية. فهل يخطر على بال ان صوتك صوت محمد او الشيطان ولا غيره تمكن

من انه يلقي على لسان محمد هو ما هو بداري في غفلة او كأنه اخذ نور او شيء من هذا تلك الغرائيق يمدح الاصنام يمدح اللات

والعزة - [00:15:33](#)

ما يمدح اللات والعزى ابدأ والدولة تدهن فيدهنون ما يتأتى من رسول الله المعصوم من الكبائر. واكبرها الشرك بالله. مدح الاصنام

اكبر شرك بالله. فهل يتأتى ممن جاء ليحمي جناب التوحيد وصار شيخاً للانبيا والمرسلين وجميع عباد الله اجمعين. صاحب المقام

المحمود والحوض - [00:15:55](#)

مورود نجعله نسأل الله ان يجعلنا من اتباعه ومعه يوم القيامة في جنات النعيم. فيقول تلك الغرائق العلاء يمدح اللات والعزى يا عجم لو كنتم عرب لسان العرب ما خطر على بالكم تقولوا هذه - [00:16:21](#)

انا اضرب مسلًا دايمًا اذا سقت هذا المثل لو واحد جاي يعرفك بشخص انت ما تعرفه وقال لك هذا رجل عظيم كلب من الكلاب انت انت عندما تسمع هذا من رجل يعرفك به - [00:16:38](#)

متناقض ده ما يقبل كلامه متناقض نقبل كلام هو بيقول لهم كلمة افرايتم اللات والعزى هذا ذم ولا مدح؟ هذا ذم السياق في ذم الاصنام وانها لا قيمة لها. ولا تنفع ولا تشفع ولا لها اي قيمة. ولا تغني شيئًا في السماوات ولا في الارض. ولا - [00:17:05](#)

جيبوا لعابديها بشيء ابدًا الذين من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عند دعاء غافلون. كمثل يمد ايده للماء ليشرب وباسط ايديه كافيته بيرجع له الماء ويشرب منه. ما يتأتى بحال. فيقول افرايتم كلمة افرايتم للذم في الاسلوب العربي. انت اذا شفت واحد - [00:17:33](#)

انت رأيت هذا وهتستعمل في اللغة العربية الى اليوم في اللغة العربية الفصيحة والى اليوم في الذم افرايتم اللات الصنم الاسم اللات ورأيتم العزى صنم الاسم العزى افرايتم اللات والعزى؟ اسمع اسمع ومناة الثالثة الاخرى. كلمة اخرى عن الوضيعة الحقيرة - [00:17:53](#)

المتخلفة كلمة اخرى عن الوضيعة الخبيثة المتخلفة الحقيرة. في صلب القرآن افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى؟ تجعلون تجعلون البنات لله وانتم تكرهون البنات؟ اذا واحد منكم جاب بنتي - [00:18:21](#)

غاضب البيت واهل البيت وقاطع البيت ويتوارى من القوم من سوء ما بيوتهم الله البنات. اله البنات ولكم البنون وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يذكرون - [00:18:44](#)

الكم الذكر هذا مات هو للزام في صلب السياق لكم الذكر والانثى اسمع اسمع اكبر. تلك اذا قسمة يعني جائزة اجعلني الليل الان بنات. وانتم تلك اذا قسمة يعني جائزة. ثم بعدها يقول وكم - [00:19:00](#)

ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئًا الا اذا ملايكة السماء ما يغنون في السماء شيئًا الا بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون بالمجد. ولما ذكر طرب ليش سجدوا الكفار - [00:19:23](#)

هم جابوا قصة كتبها ابن اسحاق ابن اسحاق في السيرة النبوية وجاب ابني هشام قالها وراه وقالوها غيرهم ان هذه لما صارت اشيع للمهاجرين في الحبشة ان النبي صالح المشركين. تصالح معه ومدى حالاتهم - [00:19:45](#)

ورجع المهاجرون من الحبشة يريدون مكة ما دام النبي تصالح مع المشركين يبي يجون عشان يعيشوا عند اهاليهم واولادهم. اللي هم تركوهم لله عز ولما قربوا من مكة سمعوا ان الخبر كاذب - [00:20:05](#)

فرجع الكثير منهم الى الحبشة مرة ثانية واللي دخل دخل في جوار لكنه اوزي في الله بشدة الايذاء قالوا طيب ليش سجدوا الكفار؟ الكفار سجدوا لما عرب عرب اقحاح اصل ربنا يشير في القرآن الى ان الكفار اللي كانوا ينصتوا نادر انهم لا انهم يخيبون - [00:20:20](#)

وكان يوصي بعضهم لعلمهم علم اليقين ان محمدا رسول الله كما قلت البارحة. لتيقن جميع كفارنا كأن محمد صادق ما جربوا عليه كذبا في اربعين سنة. قبل ما يذكر الرسالة - [00:20:48](#)

ولما قال لهم اني نذير لكم ايه قالوا قبل ما يقول لهم ارايتم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكنتم قالوا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين. هذا ولقبول عند اهل مكة - [00:21:04](#)

فكانوا في قرية ابو زيد ليه؟ لكن يتواصوا يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه اذا بدا محمد يقرأ هيبجوا عليه بالكلام وارفعوا صوتكم عشان ما يسمعه الناس - [00:21:20](#)

وضربت لكم مسل بالسلاسة. ابو جهل والاخنس ابن شريف وابو سفيان. عندما تتسرب بالليل ما تسربوا بالليل وتسللوا الى بيتي الارقم ابن ابي الارقم المخزومي اللي كان يجتمع فيه النبي لتعليم المسلمين القرآن وحط احط اذانهم عشان يتسمعه من خارج البيت - [00:21:34](#)

هو كل واحد منهم راح لحاله لكن اول ما وصل واحد منهم جسسه شافه قال وش جابك هنا؟ قال له انت وش جابك هنا شوي وجسان

قال وش جابكم ؟ قالوا انت وش جابك هنا؟ - [00:21:54](#)

سم بعدين تعاتبوا قالوا لو رأنا اهل مكة الان لامنوا جميعا بمحمد. رؤساء قريش ابو سفيان من صناديدهم وابو جهل والخنس الشريف فمن بني زهرة فتعاهدوا وتعاقدوا انهم لن يعودوا لمثلها ابدا ولن يسمعو كلام محمد - [00:22:08](#)
ولما راحوا رحوة في قلوب محسرة كل واحد منهم يا ليتته ما جاء كنت اسمع واتلذذ بما اسمع وما جاء الليلة الثانية في الظلام الا وكل واحد يصلي لحاله يحسب ان صاحبه صادق وما هو بجاي - [00:22:31](#)

وتراءوا وتعاتبوا وتعاتبوا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يرجعوا بعد ذلك ورجعوا وفي كل قلبهم حسرة يا ليتني ما تركتهم. ولما جا الليلة الثالثة ما جاء الظلام الا وكل واحد متسلل الى مجلس النبي محمد. اسمع - [00:22:44](#)
فقال ابو جهل لابي سفيان او الخنس بن شريق ما تقول فيما سمعت من محمد؟ قال ما تقول انت يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد؟ كل واحد بيقول لا قل انت - [00:23:05](#)

يقول لا قول انت الاول فقال ابو جهل كنا وبني هاشم كفرسي الرهان اطعموا فاطمنا الحديج. فاطمنا الحديد وسقوا الحديج فسقينا الحديج متله عشان نصيح نساوي احنا وهم. في منزلة عالية عند الناس يحبونها مثل ما يحبونها. لكن جاء منهم واحد يقول انا نبي - [00:23:17](#)

فهل منا من يستطيع ان يقول انا نبي؟ فوالله لا نصدق يعني لا نؤمن بمحمد ابدا. يعني بين ان العلة في كفره بمحمد هو معاداة بني مخزوم لقريش ان يكون فيهم رسول الله - [00:23:39](#)

هذا مثال لو قال الذين كفروا لنسمعوا لهذا القرآن والغفير الطالبون. لكن لما يقعد العرب ويسمع والنبي يقرأ عليهم كلهم في وقاعدين ما قدروا يقومون الله كتب لهم لي كل الكفار اللي كانوا قاعدين من عند وهداهم الله - [00:23:56](#)
فلما بدأ يقرأ في ام لم ينبأ بما في صحف موسى لما قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. اللي يقول كده يقول الغرائيك على الاصنام. غرائيق وبين شفاعتهن لترتجى - [00:24:13](#)

تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى اللات والعزى شفاعتها ترد يدها بيقول كده وبعدين يقول وكم من ملك في السماوات تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ثم يقول ام لم ينبأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي - [00:24:31](#)
الا تزر وازرة وزر اخرى قاعدة لجميع النبيين والمرسلين. وان ليس للانسان الا ما سعى قاعدة لجميع النبيين والمرسلين. وان سعيه سوف يرى يوم القيامة في عرصات القيامة ثم يجزاه الجزاء له اسمع تجرير وتجريد التوحيد. تجريد التوحيد وتجريده على ادق صفة - [00:24:51](#)

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه وان الى ربك المنتهى - [00:25:16](#)

جميع العباد راجعون الى الله لا محالة. موقوفون بين يدي رب العالمين لا محالة. مجزيون مالههم لا محالة وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وقلت انا يعني انطلق اسارير الوجه - [00:25:34](#)

من الفرح ضحك وانكماش اسارير الوجه من الحزن عند البكاء. عند البكاء تنكمش اسارير الوجه. يعني لو جبت وجه الانسان تلاقيه ناقص عندما يبكي عندما يكون حزين. لان تتجدد اساريره. اسارير الوجه. وعندما يفرح تنطلق الاسارير. تنطلق اسارير - [00:25:58](#)

اللي بيضحك عندما تضحك ترى الله هو اللي اضحكك لا تحسب انك رأيت منظر مثل ما قال تقول ما لك لم تضحك. وقد نظرك نظرت عينك مضحكك لذات افكاري. فقلت - [00:26:21](#)

بحكي جهد عاقبتني وانما يضحك نجني. هذا يقول لك كل ما تنطلق اترك الله هو اللي اطلقه وان كان جعل لك سبب قدامك خلاها تنطلق وعندما تبكي الله هو الذي ابكى انه اضحك وابكى - [00:26:35](#)

وانه هو امات واحيا ولما عرفوا الخلق ماعترفين ان الله الاكبر وهو خارج السما والارض. فليس كل كفار حتى فرعون. وكل

الكفار وحتى اللي حتى الروس الملاعين اللي كانوا - [00:26:51](#)

يقولون احنا لا نؤمن بالله لا اله والكون مد. يقول اخرج تشوف ولا واحد منهم لواحد من اللي صدعوا للجو مع الصواريخ. قال له انا عارفك انك شفت آيات لله. بس لا تعلم - [00:27:04](#)

خليك شبيوعي كمان ما يتمسك بشيوعيتك ولا تعلن ان الله انك رأيت آيات في السماوات يقول له كده ولما جه الفرعون مرة ولما قال ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني - [00:27:14](#)

اسرائيل اذ جاءه فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال قد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مزنوب. فاراد لقد علمت الاستشهاد يقول لقد علمت يا فرعون. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض.

انت موقن بان هذه من رب السماوات والارض - [00:27:34](#)

طبيعة البس. والان سألته من خلق السماوات والارض لا يقولن الله. ليقولن خلقهن العزيز العليم. وليسن الله لكل يعني الكفار يؤمنون بان الله رب كل شيء وخالقه لكن لا يعبدونه وحده. يعيشون في خيره ويقرون بان هذا من خير - [00:27:54](#)

ولكن يعبدون غيره يعبدون معهم توحيد الالهية توحيد العبادة. يفرطون فيه وان كانوا يدعون بتوحيد الربوبية. لان توحيد الربوبية يقر به جميع الخلق تقريبا لكن لا ينجي من النار الا توحيد الالهية مع توحيد الربوبية. يعني تؤمنوا بانه رب واحد باسمائه الحسنى وصفاته العلى. وانه له واحد لا - [00:28:16](#)

يجوز ان تصرف ذرة من الطاعة الا له وحده انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار صاحبنا لما قال وانه اضحك وابكى وانه ومات واحيا وانه خلق الزوجين ذكرا الانثى من نطفة اذا تمنى - [00:28:37](#)

وان عليه النشأة الاخرى. وانه هو اغنى واقنع يعني في ناس يجيهم ملبسين يقعدوا في جيوبهم. ينطلق الشاعر لا يألف الدرهم

المضروب صرته لكن يمر عليها وهو منطلق واحيانا يجيه الغام ويقعد يثبت. فيقول هو اغنى واقنع. يعني هو اللي اغناك وجاب لك المال وهو اللي خلى المال يقعد عندك ما يضيع ولا يتلف - [00:29:00](#)

ولو اغنوا وانه رب الشعرة نجم غائر في السماوات في السماوات يعبدوه اهل بعض اهل الجزيرة يعبدونه وانه ورب الشعر وانه اهلك عادني الاولى. وتمادى فما يسمعون اخبارهم هم. وانه اهلك عادا الاولى وتمادى فما ابقى - [00:29:26](#)

وقوم نوح من قبل انهم كانوا مظلمة واثرى. والمتفقة اهوى فغشاها ما غش. فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر محمد صلى الله عليه وسلم. فلما قرأها الفجر سجدوا كلهم خائفين من الله. ولذلك هداهم الله بعد جميعا للاسلام - [00:29:46](#)

مثل ما جاء في البخاري حديث نفس الحديث فسجد من معه من المسكين او مسكين غير شيخ رأيتوه اخذ كفا من حفا وسجد عليه وقال لقد رأيتك قتل كافرا يعني ببتن هو الوحيد اللي مات كافر - [00:30:06](#)

وقصة الغرائق لم تسبت بخبر صحيح ولا حسن ولم ترفع ابدا بسنة لا يدعي احد لا يستطيع احد ان يدعي انها رفعت الى رجل سند صحيح لان كل ما فيها قد يكون سند في اوائله المرسل - [00:30:21](#)

هذا كله لكنه مرسل والمرسل والمرسل ما يحتج به كل الناس لانه وجدوها كلها مسندة لما فتشوها كلها مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج بعض العلماء سعيد النسائي اما غير سعيد سعيد ما يحتجون بها - [00:30:41](#)

وبعدين حماية جناب النبي محمد حامي حمى التوحيد. هو بيمدح الاصنام تلك الغرائق العلاء وان شفاعته ندم تلك ايضا قصة هذا لا لا يقع مناف للعقل. مناف للفطرة. مناف للشريعة ولا بحاجة - [00:31:02](#)

لكن فسروا قوله الا اذا تمنى القى الشيطان في عقوله قصة الغرائب هو الشيطان طيب هات خلي الشيطان هذا اللي كان حاضر

شياطين الجن والانس معه خلي الشيطان ده اللي كان حاضر هو وجاي يجمع شياطين الانس كلهم وشياطين الجن. في واد واحد

ويجيبيوا قرآن مثل القرآن اذا على محمد. وربنا يقول قل لنن - [00:31:23](#)

اجتمعت الان والانس. الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض فكيف الشيطان يتجول على لسان النبي محمد كلام؟ لكن فسروا كلمة ينسخ يحسبون نسق الاصطلاح الشرعي اللي هو تغيير حكم بحكم اخر - [00:31:47](#)

او ازالة حكم بحكم الاخر وانما المرأة هنا التغيير اللغوي النسخ اللغوي وهو الازالة والابطال كما قلت انفا يقول العرب نسخ الريح التراب. يعني ازلته المكان او الرام. نزلت الشمس الظل يعني ازلته من مكاني وحوالته. فالنسخ هذا من معاني من - [00:32:07](#) عن نفسي باللغة العربية الرسول من بعثه الله لتقرير شريعة سابقة بشريعة جديدة والنبي من بعثه الله بتقرير شريعة سابقة او بعد يأتيه بشريعة جديدة ولذلك العلماء يقولون كل رسول نبي - [00:32:27](#) وليس كل نبي واذكر في ذلك عندما اراد النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ان يعلم بعض اصحابه دعاء عند النوم يقول له اذا اذا اويت الى فراشك على شقك الايمن - [00:32:53](#) وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلته امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلته. فرجع الصحابي ردها على النبي عشان - [00:33:12](#) فلما جا يختمه قالوا ورسولك الذي ارسلته. النبي قايل له ونبيك الذي ارسلته فهو قال ورسولك الذي ارسلته فقال له لا ونبيك الذي ارسلته ولما اناس الحكمة في هذه لانه اذا قرأ قرأ بكل نبي اقر بكل رسول - [00:33:43](#) لان ما يوجد رسول ليس نبيا اذا اقر بكل نبي معناها اقر بكل رسول لكن اذا قر بكل رسول ما يلزم ان يقرها بكل نبي لان هناك انبياء ليسوا رسلا - [00:34:07](#) النبي بالحكمة انا ضرب مثل بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. تعرفون المفاتيح اللي بقام؟ المفاتيح اللي بارقام. القفول اللي بارقام. اذا اذا اذ حطيت الارقام وضبطتها انفتح لك الباب. انفتح لك القفل. ولكن لو اختلفت في حرف واحد ما عاد يفتح القفل - [00:34:21](#) كذلك الدعاء اذا كان من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تحرص عليه بالفاظه عشان تنفتح لك ابواب السماء الذي التي يفتحها الله لعباده الصالحين فلا تغيير ولا تبدل في نص الورد اذا كان كذلك - [00:34:39](#) كلمة رسول او كلمة نبي ما هو مجرد ما واحد يجي يدعي للناس يقول انا نبي يقولوا له صدقة لان النبي يقول لنا ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالا او كذابا كل يزعم انه نبي - [00:34:56](#) وانا خاتم النبيين محمد يقول انا خاتم النبيين. يجون بعد النبي يقولوا احنا انبياء مثل القدياني. اللي يقول انا انا انا انا نبي ومثلي يقول انا كثيرين من الضالين المضل لكن - [00:35:13](#) القاعدة ان الله اذا بعث عبدا صالحا برسالته نبيا كان او رسول يرسله ومعطيه الايات والبراهين اللي تقطع السنة اعدائي ليقرأوا بانه صادق ايات لا يقدر عليها البشر اذا ارسل الرسول ما يقول له روح. هناك امرين - [00:35:26](#) امر معنوي وامر حسي يأتي مع الرسول امر معنى وامر حسي. الامر المعنوي انه يربيه على عينه من يوم يولد حتى يبعث يصطفي ويربي ويصون ويحرس من كل اودار اهل الجاهلية - [00:35:57](#) انا قلت لك مصعب ابن جبير يقول انا ضللت بعيرا لي يوم عرفة فذهبت الى عرفة التمس البعير وجدت النبي محمد وجدته قبل الاسلام. قبل الاسلام في الجاهلية. قبل ما يبعث رسول الله. وجدت محمدا واقف مع الناس في عرفة - [00:36:20](#) اليس هذا محمد اليس هذا من الحص؟ الحمس يعني اهل مكة. يسمونهم الحمس. يسمون انفسهم الحمس. وكانوا ما يطلعون لعرفة ابدا في الحج موقفهم عند مزدلفة ويقولوا ان احنا ما نطلع مع الناس - [00:36:39](#) احنا حاجينا في مزدلفة والنبي ما وقف معهم في مزدلفة ولا مرة واحدة اذا جا حجهم طلع الى عرفة يهديه الله لشريعة ابراهيم عليه السلام يوم عرفة يقول لهم انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام - [00:36:58](#) فلما وجدوا وجدوا في عرفة وكان صديقه في قبل الاسلام ويتاجر معه اليس هذا من الحمس؟ لكن صانه الله ما يقف مع مع الحمص. لانه على جاهلية على خلاف هدي ابراهيم عليه السلام. فصانه الله من كل اودار الجاهلية - [00:37:16](#) حتى بعثه الله بالرسالة ويقول لموسى واصطنعتك لنفسى ولتصنع على عيني. يا رب الانبياء هم في ظهور ابائهم يا حميم في وحتى

يقول للنبي عليه السلام لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء - [00:37:36](#)

السلسلة من ادم الى محمد الى عبد الله ابو النبي كلها سلسلة. ما مسها شيء من صياح الجاهلية عمود النسب ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل كما جاء في صحيح مسلم. ان الله من حديث وسيلة بن الاسقع. ان الله اصطفاك - [00:37:57](#)

من ولد اسماعيل واصطفى من قريش قريش من قريشا من كنانة وصفاني منكم صفا بني هاشم من واصطفاني من بني هاشم يعني هو عليه الصلاة والسلام هو خير حق الله قاطبا. ما يحتاج الى طول الحديث فيها - [00:38:18](#)

فيرببه الله يشوفه له باعينهم محمد يسمونه الصادق الامين وموسى وعيسى والانباء على نفسه. تيجي وجوههم شاهدة بانهم صالحون صادقون حسان يقول لو لم يكن فيه آيات يعني هو جاب لنا معجزات كثيرة. لو لم يكن فيه آيات مبينة - [00:38:38](#)

كان في وجه ما ينبي عن ما ينبي عن الخبر. يعني كانت بديهته تغني عن الخبر. لو لم يكن فيه آيات مبينة كانت بديهته. يعني تشوف تؤمن بان هذا ليس لا يعرف الكلمة - [00:39:04](#)

وعبدالله بن سلام كبير اليهود لما رأى النبي اول مرة قال فعندما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب. هذا مثال لاختيار الله وانهم لا يجرب عليهم كذب قط ولذلك لابو سفيان هل جربتكم عليه كذبا؟ قال ما جربنا عليه كذبا قط - [00:39:22](#)

قال ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله ما ما واحد يروح يدع الكذب على الناس. يصوم لسانه والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي النار. ولا يمكن للكذب حبله قصير - [00:39:43](#)

والصدق حبله طويل ان الصدق منجاة والكذب مهواه. يضيع وكل الناس كانوا من اصحاب محمد لما راح جعفر جعفر ابن ابي طالب لنجاش. واصلت قريش عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة عشان يجيبون - [00:39:57](#)

آآ يجيبون آآآ يجيبون للمسلمين من عند النجاشي وقال النجاشي آآ ما اسمع كلامكم حتى نسمع منهم. فلما جاء قال للنجاة قال للنجاشي مين كبيركم؟ قالوا هذا جعفر ابن عم - [00:40:15](#)

قال هذول جايين يقولوا كذا قال يا ايها الملك انا كنا في جاهلية وضلالة يأكل الغني الفقير القوي الضعيف. وكذا وكذا وكذا وكنا وكنا وكنا فارسل الله الينا رجلا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه - [00:40:31](#)

نعرف صدقه وامانته وعفافه ونفس الكلام هذا قاله البكيرة ابن شعبة لما راح للرسول سفير كسرى وسأله عن النبي قال يقول روحوا عنا عن بلادنا نعطوكم طعام وروحوا اقعدها ما في اطعام ولا شراب نعطيكم طعام تعرفنا. احنا كنا صحيح في الجاهلية كذا وكذا وكذا. حتى ابطال مثلي ما قال جعفر في حبشة وده يقولوا في بلاد - [00:40:57](#)

ارسل الله الينا رجلا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وطوله وعفافه. وطارته عفافها كذا وكذا يأمرنا بالصدق والعفاف والصلاة صلة الارحام والطهارة وكذا وكذا لكن هذا ما يعني هو كافي - [00:41:27](#)

العجول النيرة اللي تتيل اللي تستبيه اللي تعرف وجه الكلب بوجه صادق لكن ناكل الناس على هذا المستوى. سيأتيني بينة. وكانت معجزات الرسل كلها. الى محمد معجزات حسية. شوف بالعين - [00:41:44](#)

كل معجزات الانبياء قبل محمد من ادم الى عيسى. طبعا انا قلت كلمة ادم لان اذا سألتني سائل البارحة بعد ما مشيت. قال لي ان فلان في شريط له يذكر انك انت ومحمد العثيمين قتلوا ابي ادم - [00:42:04](#)

ليس برسول قلت هذا عكس ما اقول هذا كتابي كتاب الاديان نطلع له ثلاثين سنة وكان نقرأ طلاب الكلية لك اكثر من ثلاثين سنة وكاتبه في ادم رسول لان ينطبق عليه تعريف الرسول لان الله اوحى اليه. بالشريعة اللي يعمل بها هو وعياله. ابي الشريعة وكانت جديدة ما كان في شريعة سابقة فين - [00:42:19](#)

عليه تعريف الرسول. لكن قول في حديث الشفاعة اللي رواه البخاري وغيره. في حديث الشفاعة يأتون نوحا فيقول يا نوح اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. فجماعة قالوا اذا مو هذا ما كان رسول. هذا ما هو بسديد. كلمة اول رسول لان الرسل - [00:42:41](#)

كانت تبعث الى قومها خاصة وحتى نوح كان يبعث الى بعث الى قومه خاصة. لكن جمه كانوا مين؟ كانوا كل اللي على اهل الارض فكان كان نبي رسول لكل اهل الارض - [00:43:01](#)

وكم محمد رسول لكل اهل الارض؟ يعني سيدنا عيسى اي يصير نوح هو اول رسول من جنس رسالة النبي انه العامة لكن النبي احمر والاسود والابيض والازرق والطويل والقصير. وجميع عباد الله من اليهود والنصارى حتى الجن - [00:43:17](#)

سمعنا اول رسول يعني اول ارسل لكل اهل الارض او اول رسول حذر قومه من الشرك لاني ما كان يوجد شرك على الارض قبل قوم عشرة قرون كما جاء في البخاري كلهم على التوحيد وعلى دين الاسلام ولم يشرك بالله الا قوم نوح. لما عبدوا وادوا سراع ويغوثوا نصره - [00:43:36](#)

واشركوا بالله لاول مرة فكان اول رسول للتحذير من الشرك بالله واللي قبلي نوح ما كان هناك شركة عشان يحزرها منه. كانوا كلهم على التوحيد كما جاء في حديث البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:43:58](#)

قلت ان كل رسول كان يبعث باية نذكر موسى مثال فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم كسوا اني انست نارا. لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون - [00:44:12](#)

بردانة طعام. فلما فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ايا موسى اني انا الله رب العالمين. توحيد الخالق التوحيد الخالص والقي عصاك بيده عسل يسوق به الغنم ويسوق به - [00:44:32](#)

على طول في الحال بعد ما اقر التوحيد قالوا القى عصا فلما رآها تهتز كأنها دابة حاية كأنها ثعبان سريع الحركات ترتفع وتنخفض وتطير وتتولى خاص فلما والقي عصاك فلما رآها تبتزك كأنها جنود يبي يعطيه الاية الحسية لنفسه - [00:45:03](#)

عشان يروح مطمئن بمراسيم السعادة للدنيا والاخرة. فلما راح تهتز كأنها جن ولم يعقب يا موسى لا تخف. انا كم اقبل ولا تخف انك من الان امنين. اسلك يدك باحد عطايا الاية الاولى. هو كان من سكان مسل الصعيد. اسمر او اسود. فلما ادخل يدك في جيبك - [00:45:27](#)

ادخل ادخل فطلعت كأنها فضة من غير برص ولا مرض اية اخرى وقال في اية اخرى اذهب الى فرعون انه طغى. وجت في سورة طه في سورة طه وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا؟ لعلي اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى فلما وجد الهدى - [00:45:50](#)

فكل فلما هو هدى الطريق هدى الدنيا والاخرة. فلما اتاها موسى اني انا ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستعنا يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتيت اتية اكاد وقف الجزء الى اخر الاية - [00:46:19](#)

ولما جه الفرعون على طول القى عصاه فاذا هي ثعبان مابين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ثم بدأت الايات كلما ازدادوا كفرا به ازدادت الايات. عشر ايات الدما والضفادع - [00:46:39](#)

الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلة. كلها محسوسة يشوفها الكفار ولما جاء تلاقى الطرفان لما ارادوا ان يعني عدد فرعون وعدم باي طريق وجمع جنده بعد ايمان السحرة في موسى عليه السلام وهارون ولما ترى الجمعاني قال قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى ان - [00:47:01](#)

اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ايات حسية كلها حسية تشاب العين وتدرك لكنها تنسى بعد زمان لما جاوزه جاوز البحر قال طالعين من بني اسرائيل وجدوا قوم يحكمون على اصنام الانف قال يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:47:28](#)

قال انكم قوم تجهلون وعيسى عليه السلام يأتي بايات يعجز كل كل ان يعملوا مثلها يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله وينبئهم بما يكونون ويزخرون بيوتهم وارسل الله محمدا فجمع له ما اعطى الانبياء وزيادة لا تعادلها زيادة - [00:47:52](#)

تعطى ايات حسية ملموسة محسوسة يشوفونها بعيونهم لما قالوا هات اية دعا الله فانشق القمر وصار بينها بين ابي فصار ابو قبيلة بين فلقتي القمر والنبي يقول انظروا انظروا كما قال - [00:48:17](#)

اية ولما مرة يقولون وين كان الحديث بحث لقي واحد من عيال عمه وكان من اعدائه في البرية الحال وكان قويا قويا شجاعا فلما جاء الرجل لقي النبي محمد قال اتصارع فيه؟ ان صح الخبر اتصارعني يا ركائة؟ ركائة ما يعرف واحد في مكة الا كان - [00:48:36](#)

يصرعك والحال النبي لحاله في البر التاجر ده. بس اسلم بعدها فلما لقاها اتصارعني اصارعك روكانا يظن ان يبي يصير مثل الورقة

بيده فبمجرد ما مسكوا النبي طرفه مشدوها. قال ان شئت اكبر ادعو لك هذه الشجرة فتأتي - [00:48:59](#)

ادعو لك وفعلنا روى البخاري ومسلم. في حديث جابر انما قال نزلنا واديا افيح. والنبي كان اذا اراد يقضي الحاجة يروح محل ما يشوفه احد نزلنا واديا فاراد النبي ان يقضي حاجته فمشى في الوادي كل ما يمشي ما يلاقي محل يستتر فيه - [00:49:25](#) حتى وصل الى حافة الوادي. فوجد شجرتين وجابر يقول انا اخذت اداوة من ماء اداوة من ماء فيها ماء عسل الابعاد الذي يحتاج يتطهر او شيه بعيد عنه لانه النبي يستحي اذا كان احد قريب انه ما يقدر يقعد جاي في حاجة لا بول ولا خائن. فيقول انا صرت احذر بعيد عن عن بعيد عنه - [00:49:43](#)

انه ما شافني حتى وصل الى الشجرتين ولا لقي اي شيه فاخذ غصنا من الشجرة وقال انقاضي علي باذن الله. فجاءت كالبعير المغشوش الذي يقانع قائده. ثم اخذ غصنا من الثانية وقال انقادع يعني يبي يتستر بهم. انقادي علي باذن الله - [00:50:03](#) الشجر تطاوعه كالبعير المغشوش يعني المقلوب من خشية من انفه بالخزام. كالبعير المغشوش الذي يصانع قائده بينهما وجالسا في المنصف مما بينهما وقضى حاجته. فلما حانت التفاته خرجت اسري احضر يعني اسرع - [00:50:23](#) فقال يا جابر ونظر يمينا ويسارا. ثم قال لي يا جابر رأيت مقامي هذا قال نعم يا رسول الله. قال اذهب اليه اذهب اليه وخذ غصنا من الشجرة. هل طبعا لما انتهى النبي وقام رجعت كل شجرة الى - [00:50:43](#)

تماما وجابر ينظر فلما قال له خذ من هذه غصنا ومن هذه غصنا وضعهما بينما كنت انا جالس لان الفرخ جابر وجاء بحجر وادلجه كانوا حده وقطع من هذا وحطوهم انهم بها قبران - [00:51:02](#) يعذبان ارجو ان ان يخفف عنهما ما لم يلبسا يقول رجعنا وقال النبي يا ابي ماء لما وصلوا عند الجيش الا وضوء يا جابر؟ فبدأ جابر ينادي باعلى صوته ثلاث مرات الا من وضوء الا وضوء الا وضوء بفتح الواو الا - [00:51:22](#) يعني ما يتوضأ قال ما لقيتنا قال في واحد من الانصار يبرد الماء في اجزاب الله الاجساد شبيهة بالدلاء بس معمولة من الجلد من الجبهة بالقرب بالقرب بس اعلاها مفتوح اذا اخذ نصفها الاسفل صار دلو. اذا اخذ يبرد فيه الماء. واحد يحط اعواد من الخشب يسموها حمارة حمارة - [00:51:44](#)

يبرد عليها الماء. يبرد عليها الماء لرسول الله. فقال له اذهب الى فلان الانصاري ابحت عن ماء عندي ومالك ما البت فلما ذهب يقول له وجدت من للنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما وجدت اسجبا لفلان لا يوجد فيها الا - [00:52:09](#) قطرة قطرة في عزلاء شجب لو افرغته شربه يابسها. يعني لو قم يفرغه يفرغه من ما يصل الى اخر الجلد الا وهو مشروب شرب الياابس من منها قال اثيني به ونادي صحيفة القوم - [00:52:27](#) من هذا جابر باعلى صوته يا صفحة اللي جابوها تحمل بالرجال اللي يحطون فيها الطعام ياكل فيها الجيش. تحمل. وجاء بالسجن. وحطوا بين يدي عند رسول الله. فنزف النبي بكلمات - [00:52:51](#)

صلوات الله وسلامه عليه. بكلمات وحط ايده عند الماء اللي في عزلاء الشجب. ثم قال له رحتم يا جابر. قدامه وبدأ النبي ماسك الطرف والماء يفور من بين امام الجيش كله - [00:53:06](#) امام الجيش كله. او سار الى دنيا من يحتاج للماء يشرب يتوضأ يسبح. اللي عنده اللي يبي ما قليل ولا والماء يفور كأنه شلال بالنهر ويبدأ حتى شرب القوم ورووا جميعا - [00:53:23](#)

واخذوا معهم وبقي الصبح مليانة من الماء هذا في صحيح مسلم بمجرد ما شربوا جاعوا كلت البطون لما جاها الماء مشى المجاري وجاء حف بالجوع فشكوا الجوع لراس الحال. قال عسى الله ان يرزقكم - [00:53:43](#)

ما مرت لحظات وهم على سيف البحر الا والبحر يزخر ويرمي لهم حيوان دابة من البحر صارت على الرمل وكل واحد منهم اللي عنده حطب يبجي يشب في جانب في ناحية منها - [00:54:04](#) اللي يطبخ واللي يشوي ما بين شوي وما بين طبخ. من جانب من جانب السمكة من جانب السمكة الحوت اللي رماه البحر لهم وبعدين جاءوا بحجاج في ثلاثة رجال في حجاج عينها ما يرى منهم احد - [00:54:23](#)

في حجاج العين ثلاثة كما جاء في صحيح مسلم. ثلاثة في حجاج العين ما يرى منهم احد. ويجيبوا عظم من عظمها ويوقفوه ويوقسوه ويجيبوا اعظم رجل في الرحل واعظم جمل واعلى رحل ويخلوه يمر من تحتها - [00:54:42](#)

الجمل فوق المحمل وفوقه الرجال الراكب يمر من تحت البيت منها. يأكل من جانب منها هذه آيات بينات لرسول الله عليه وسلم لكن اعطى هذه كلها معجزات تروح بزمانها - [00:54:58](#)

المعجزات الحسية تنتهي مع زمانها ولكن المعجزات المعنوية هي المعجزة الكبرى والاية العظمى والحجة البالغة الباقية التي لا تنسى ولا تفن حتى ينسخ الليل والنهار وهي كتاب الله او لم يفهم انا انزلنا اليك كتابا يتلى عليهم. يا اللي يطلب آيات يقرأها الكتاب. كل ان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا - [00:55:14](#)

مثل هذا الكتاب كافي كافي جميع ما تحتاجه الانسانية لعلاج اوصابها موجود فيه جميع ما يحتاجه الناس في كل عصر ومصر وجيل وقبيل من لدن بعثته الى يوم القيامة. من استمسك به نجا ونجح - [00:55:43](#)

ومن اعرض عنه خسر الدنيا والاخرة فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. هذه معجزات يعني الرسول ما يجي يقول انا رسول الله انما يأتيه بالمعجزات التي واذا امنت بانه رسول الله بما ايدناه من المعجزات عليك ان تسمع وتطيع ولا تقول ليش - [00:56:01](#)

ما تقول لماذا ابدأ انما تقول سمعنا واطعنا وعمر ابن الخطاب يوم الحديبية لما قال في العقد اللي بينه وبين الكفار في مكة من جاء من المسلمين الى النبي يرده الى الكفار. ومن جاء من - [00:56:21](#)

الى قريش لا يردونه الى النبي. ويغضب عمر غضبا شديدا ويهيج ويهيج ويتغير يروح لابو بكر يا ابا بكر الست على الحق ان نأبى نحن على الحق اليس محمد رسول الله؟ يقول على ما نعطي الدنيا في ديننا. اللي يجي منهم اللي يجي مسلم نرده لهم. واللي يروح من عندنا ما يردوا له - [00:56:35](#)

قال يا عمر انه رسول الله يغفر لي الضغوطون الله يغفر لي بغضون ابو بكر. يقول لابو بكر يقول ابو بكر يقول ابو بكر يا عمر استمسك بغزة محمد. استمسك بغزة محمد. ولما قال ما قال لنا ان احنا ندخل مكة امنين - [00:57:01](#)

من هو قال لك السنة يدخل مكة امين؟ ولا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين وفعلا دخلوا امنين الف واربع مئة سنة والمسجد كما ترون بحمد الله ومنتته. تتهافت له القلوب من جميع انحاء العالم وجميع انحاء الارض. من المؤمنين - [00:57:21](#)

المسلمين الذين يريدون وجه الله والدار الاخرة هذه آيات لقد جاءكم رسول من انفسكم هذي انا اخليها ان شاء الله يمكن في اجل للدرس الليلة القادمة ان شاء الله. والان ودي اجاوب على الاخ اللي سأل السؤال ده لانه حريص عليه بالحيط - [00:57:41](#)

وسلمه قبل ما اقعده في الدرس بسم الله يقول هل ورد في فضل رجب حديث صحيح هل هل ورد بفضل رجب حديث صحيح اسأل سائل هل ورد في فضل رجب حديث صحيح؟ وما تقولون في العمرة في رجب - [00:58:01](#)

وما تقولون في العمرة في رجب هو حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج يعني ثلاثة اسئلة في سؤال السؤال الاول هل ورد في فضل رجب حديث صحيح؟ طبعا لا البت هو كان رجب تعظمه اهل الجاهلية - [00:58:24](#)

ولهم فيه انساك منها العتيق تقدم للاصنام فقط في شهر رجب وكان يسمونها الرجبي اما لما جاء الاسلام حفظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منه رجلا ان يكثر الصيام قال صنف الحرم وافطر - [00:58:42](#)

صنف الحرم وافطر صنف الحرم وافطر يعني في الاشهر الحرم. شهر محرم فيه وشهر اه القعدة والحجة ومحرم صم فيهم وسوق ايضا كان الا طبعا يوم من الايام العيد وكذلك في رجب هذا وارد فيه بس ما هو صيام الشهر بكامله؟ والله اعلم. هذا - [00:59:04](#)

ورد ايضا انه طبعا ربنا في القرآن ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ذلك تماما النبي بينهم ذو القعدة والحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان هذا حديث صحيح في البخاري طبعا هذا في فضل رجب على انه من الاشهر الحرم - [00:59:27](#)

واما تقولون في العمرة في رجب هذا الواقع لم يثبت خبر صحيح ان النبي حض على العمرة في رجب وكان مرة عبدالله بن عمر

مريض وقاعدين ذباب عائشة الصديقة من الصديق حبيبة النبي محمد رضي الله عنها. كان جالس فجاء بعض الناس يسألوني عن عمر النبي قال - [00:59:47](#)

اعتمر اربع عمر منها وحدة في رجب فسمعت عائشة قالت غفر الله لك يا ابا عبدالرحمن معنى كلامها والله لقد علم ابو عبد الرحمن بس كان مريض راسه طايرة. والله ما ما اعتمر النبي في رجب قط - [01:00:12](#)

وجاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله عنه ان من اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي حجتني فانها في ذي الحجة. النبي طبعاً في حجة الوداع سافر من هنا وصل لمكة يوم اربعة اربعة الحج - [01:00:29](#)

يوم اربعة الحج وصل مكة اربعة الحج. واعتمر عمرة لنا على الحج في ذي الحجة. وبقيت العمر الثلاث اللي اعتبرها النبي قبل الحاج كان كلها في ذي القعدة واحدة يوم الحديبي قضاء الحديبية عمرة الحديبية اللي صدوا عنه - [01:00:48](#)

وكانت في ذي القعدة. والعمر من العام القابل اللي هي عبرة القضية والقضاء. والثالثة عمرة اللي كانوا من وهم جايين. يوم ختمة الغنائم من ام حنين من ايام في قسمة الغنائم من حنين غانا - [01:01:03](#)

نعم. هذي ولم تكن منها في رجب ولا عمرة واحدة. لكن هل هذا يمنع ان العمرة مطلوب ان تعمل في اي وقت من السنة الرسول يقول في فيما رواه البخاري ومسلم العمرة من حديث ابي هريرة ان يقول العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - [01:01:21](#)

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فالعمرة مطلوبة في كل وقت العمرة مطلوبة في كل وقت. ولها فضلها للنبي اشار اليه لما يقول العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. كفارة والحج المبرور ليس له جزاء الا - [01:01:44](#)

الجنة. طبعاً هذا ثابت ما في اشكال اما الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج فمتى تكون ليلة الاسراء حتى يحتفلوا بها؟ ودينا الجماعة اللي بيحتفلون يجيبوا لنا خبر صحيح ثابت ان الاسرة كانت سبعة وعشرين رجب - [01:02:01](#)

العلماء يقولون ناس يقولوا في ربيع وناس يقولوا فيه كذا. وناس يقولوا فيه رجا وناس يقولوا في شعبان. وناس يقولوا في اقوال ما لها حد ذكرها الحافظ هاي ذكرها العلماء. في كتب السيرة النبوية - [01:02:18](#)

ولم يثبت عند احد بسند صحيح ان لاسرائيل سبعة شهور ابداً ما كان سبعة شهور رجب هذه واحدة فالاحتفاء بعدين الاحتفال بليلة حتى لو عرفناها. افرض ان احنا عرفنا انها ليلة كذا. ما هو من دأب المسلمين يقلد - [01:02:31](#)

اليهود والنصارى والذين اشركوا كلمة احتفال ما يعرفها الاسلام يتجمعون وطبخ ولحم ورز ورقص وغنى وكل شيه ما يعرفوا الاسلام هذا ايه الاسلام يعرف الطرق الاسلام يعرف ان اذا جدت نعمة يضرعون الى الله بان يحفظها لهم ويشكرون الله عليها كل ما تجدد زادوا شكرا لله على هذه النعمة - [01:02:51](#)

فانت اذا كنت تبي الاحتفال هو عبارة عن انك انت انت ما هو تروح تجمع الناس واحد من من الصحابة لما قالوا له اقرا علينا قال انا اخشى ان تجتمعوا علي. يعني ما يكرهون الاجتماعات. ما اعرف ان الصحابة كانوا يجتمعون لعمل من هذه - [01:03:14](#)

البتة الصحابة عاشوا الى تقريبا سنة مئة يعني من الهجرة يعني انس ابن مالك مات وهو سنه اكثر من مئة سنة لكن لم يعلم في عصر الصحابة انهم اقاموا انا قلت لكم اكثر من مرة - [01:03:32](#)

ان الاحتفال بالاسراء والمعراج واحتلال للمولد النبوي واحتلال جثتهم فلان ونسيتهم فلان وسيتهم فلان وعلان. لم تعرف بعد الهجرة بثلاثمائة وخمسين سنة ثلاث مئة من يوم هاجر الرسول من مكة الى المدينة. الى سنة - [01:03:51](#)

ثلاثمائة ثلاثة وخمسين هجرية ما عرف المسلمون احتفال لا بالاسراء ولا بالمولد ولا بغيره ولا يوجد في اي كتاب من الكتب اللي كتبت في هذا التاريخ اسم للاسرة والاحتفال بالاسراء والمعراج ولا المولد النبوي - [01:04:11](#)

والذي ابتدعها يهودي مجوسي هو ما هو يهودي اب وام. ابوه ما ابوه يهودي وامه مجوسي وهو عبيد الله ابن ميمون القداح اللي ذهب الى المغرب وادعى انه من ال البيت ويدعو الى عبد الله الشيعي خرافة طبعاً. حتى اجتمع عليه الناس وانتزع الملك من بني الاغلب - [01:04:28](#)

مدينة الجماصة والف دولة هناك ثم احفيده اللي يسمونه المعز لدين الله. اللي يسمونه فاطمة وهو ابن كثير في البداية والنهاية. علماء

النسب مطبقون على انهم ليسوا من ال البيت - [01:04:50](#)

علماء النسا يقول لي ان ابن كثير في البداية والنهاية يقول ابن خلدان علماء النسب مطبقون لانه مرة قال انا الناس لموسى الكاف.

ومرة قال جعفر الصادق ومرة يقول انا - [01:05:07](#)

كل ما يلاقي ينتسب. ينتبه هذا اليهودي اللي هو مأمون القداحة. ثم بعدين ارسل جوهر السجلي من المغرب عبده الى ان يفتح مصر.

او النمسا او الفسطاط. فلما ارسلوا وافتتحوها مارسيل مخططات يهودية. يعملون فيها - [01:05:17](#)

قطائع فجحد فحطوا قالوا المحل هذا يكون مدافن لال البيت. هذي يدفن فيه زينب بنت علي والله ما طبقت القاهرة ولا المنصورة شافتها وهذا يطرد الحسين ابن علي. وهذا يدفن لعلي بن الحسين. وهذا يدفن زين العابدين بن علي. وهذا يدفن فيه عائشة بنت

الحسين. وهذا فلان - [01:05:37](#)

والاسماء فلما انتهى وبنى الجامع الازهر سنة ثلاث مئة وثلاثة وخمسين واثنين وخمسين هجرية وانتهى منه جاء هذا بجيش ومعه

حمير وجمال محملة باكياس وقال هذي اكياس هذي جثث ال البيت - [01:05:57](#)

اللي في كربلاء واللي وزينب اللي مدفونة في المدينة بنت علي. كلهم في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام واحد منهم طب القاهرة

وسكنها ولا ساعة من الدار. ساعة من الدار. فبعدين جبلهم جباب وعملهم موالد. لاول مرة في تاريخ في منتدى - [01:06:15](#)

مو قاعد وميتين سنة يحكمون مصر. من سنة ثلاثمئة اثنين وخمسين الى سنة خمسمئة ستة وخمسين حتى يسر الله العبد الصالح

صلاح الدين الايوبي فاستاصل شأفتهم وان كانوا اتجلوا الى بعض البلاد المجاورة واسسوا فيها مذاهب. نعوذ بالله من شرورهم

ونسأل الله ان يزرعه في نحورهم - [01:06:35](#)

والله اعلم - [01:06:54](#)